

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في الحياة اليومية، من المؤكد أن جميع الأنشطة البشرية لا يمكن فصلها عن اللغة. يستخدم البشر اللغة كوسيلة لنقل المعلومات والأفكار والمشاعر للآخرين. باستخدام اللغة، يمكن للبشر التعبير عن المشاعر وإقامة علاقات مع الآخرين، كما تُستخدم اللغة للتأثير على الآخرين. تصبح اللغة والبشر بدورهما أشياء تتحد لأن اللغة هي الوسيلة الأكثر تمثيلاً في نقل الأفكار للآخرين. اللغة المعنية، بالطبع، هي اللغة اللفظية، المنطوقة والمكتوبة. اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية.

للغة العربية أربع مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. تنقسم هذه المهارات إلى مهارات تفاعلية وإنتاجية، ومهارات الاستيعاب هي المهارات اللازمة لفهم كلام الآخرين وفهم القراءة (مهارات الاستماع والقراءة)، بينما المهارات الإنتاجية هي المهارات اللازمة لاستخدام اللغة كوسيلة للتواصل الشفوي والكتابي (التحدث و مهارات

الكتابة). كما هو معروف أن مهارة الاستماع هي رؤية قدرة الشخص على فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها المحاور أو وسائط معينة. يمكن تحقيق هذه القدرة فعلياً من خلال الممارسة المستمرة للاستماع إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمة (الصوتيات) مع العناصر الأخرى وفقاً لمخرج الحرف الصحيح إما مباشرة من المتحدث الأصلي أو من خلال التسجيل. لها دور مهم في المهارات اللغوية لأن الاستمعة هي الوسيلة الأولى لاكتساب اللغة التالية.

كل طفل بشري لديه القدرة على إتقان كل لغة، على الرغم من اختلاف المستويات والتشجيع. من بين هذه الاختلافات أهداف التدريس المراد تحقيقها، والقدرات الأساسية التي تمتلكها، والدافع الداخلي والاهتمام والمثابرة في تعلم لغة أجنبية سيكون من الصعب فهمها أكثر من اللغة الأم (اللغة الخاصة) لأنه بصرف النظر عن المفردات النادرة المستخدمة، تتطلب بنية الكلمات والجمل أيضاً وقتاً خاصاً للتعلم.

قدرة الطلاب هي الهدف الرئيسي في عملية التعلم. وبالمثل في عالم التعليم، تُستخدم قدرات الطلاب كمقياس لنجاح التعلم. القدرة هي المنتج النهائي لعملية التعليم والتعلم. تُقاس القدرة على تعلم اللغة العربية بناءً على المهارات اللغوية، وهي الاستماع (الاستماع) والتحدث والقراءة والكتابة. انطلاقاً من القدرات الأربع المذكورة أعلاه، فإن الاستماع هو القدرة الأولى التي يجب أن يتقنها الطلاب. وترتبط هذه القدرة على الاستماع بالقدرة على الكتابة لأنه في الاستماع لا يُطلب منا فقط أن نكون قادرين على فهم ما يقوله الآخرون ولكن علينا أيضاً أن نعرف ما إذا كنا نفهم الكلام بالفعل، كما في سورة الأعراف الآية ٢٠٤، "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" ثم أمر الله إذا قرأت عليكم القرآن الذي ذكرت فضائله فاستمعوا له بخشوع. واستمع إليه بأذنيك وبسائر أعضائك، حتى تفهم معانيه وتفهم أوامره. استمع للقراءة حتى

النهاية تعظيماً له حتى تنال فضل الله ورضوانه. من هذه الآيات يمكننا أن نستنتج أن القدرة على الاستماع مهمة حتى نتمكن من فهم ما يقوله الآخرون. دقيق من حيث دقة الحروف والمفردات والتراكيب والجمل وال فقرات والتهجئة والعبارات وما إلى ذلك. يمكننا ممارسة مهارات الاستماع عن طريق كتابتها. لذلك، هذان العنصران يجب صقل المهارات اللغوية من سن مبكرة وتعلمها من الأساسيات حتى لا تسبب مشاكل. خطأ على مستوى أعلى. الصف العاشر (X) المدرسة الثانوية (SMA) وما يعادلها (MA / SMK) هي مواد مناسبة ومثالية لتحسين مهارات الكتابة والاستماع. لأن في هذا المستوى، يدخل الطلاب فترة من تطوير المهارات اللغوية. إذا كان الطلاب في المستوى السابق (SMP / MTs) قد تم تدريبهم ببساطة فقط، فعند هذا المستوى يتم منح الطلاب حرية تغيير مهاراتهم اللغوية، وخاصة مهارات الاستماع. مناقشة الاختلافات في المهارات اللغوية، وخاصة مهارات الاستماع، أحد رأس المال الأولي الذي يجب أن يتقنه الطلاب هو فهم ما يُسمع وكتابة ما يُسمع. في إتقان الجانب اللغوي، من المهم تعلم هذين الأمرين.

هم المسموع أداة أساسية لتحسين مهارات القراءة والكتابة والتحدث. فمن خلال فهم النصوص المسموعة، يمكن للطلاب توسيع مفرداتهم، وتحسين نطقهم، واكتساب معرفة جديدة حول الثقافة العربية. علاوة على ذلك، يساهم فهم المسموع في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، حيث يتطلب من الطلاب تقييم المعلومات التي يسمعونها وتحديد أهميتها.

فهم المسموع هو حجر الزاوية في بناء مهارات لغوية متينة. فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. عندما يفهم الطالب النص المسموع، يكون قادراً على تحسين مهارات القراءة: فالفهم العميق للنصوص المسموعة يساعد الطلاب على توقع الكلمات والجمل القادمة، وبالتالي

يزيد من سرعتهم في القراءة ويسهل عليهم استيعاب المعنى .تطوير مهارات الكتابة من خلال الاستماع إلى النصوص المسموعة، يتعلم الطلاب كيفية بناء الجمل وتنظيم الأفكار، مما يساهم في تحسين مهاراتهم الكتابية. تعزيز مهارات الاستماع :يتطلب فهم المسموع التركيز الكامل على النص المسموع، وتحديد الأفكار الرئيسية، وربطها بمعرفتهم السابقة. تحسين مهارات التحدث :فهم النصوص المسموعة يساعد الطلاب على فهم النطق الصحيح للكلمات والعبارات، مما يساهم في تحسين مهاراتهم التحدثية.

بناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات وجدت أن الطالبات الذي يتعلم اللغة العربية خاصة في تعليم الإملاء، لديهن المشكلة في الكتابة لمسموعة ويركبن الأخطاء المتنوعات في كتابة الحروف و الترقيم عن النص المسموع وفهمهن عن النص المسموع، ولذلك تكون تعليم الإملاء لدى الطالبات لم تكن جيدة، كما دلت عليه الظواهر الآتية : المعهد تدرس الطالبات القراءة و المحادثة ولا تدرهن الكتابة خاصة في الإملاء استمرارا، عندما استخدمت المعهد تدريب القراءة لا تطابق الطريقة بالهدف يعني لترقية مهارة الكتابة خاصة في الإملاء لدى الطالبات. اعتقدت الباحثة أن هذه الخطوات هي سبب من أسباب ضعف الطالبات في الكتابة خاصة في إملاء وفهم المسموع باللغة العربية مع أن هناك الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإملاء لدى الطالبات بتعليم الإملاء كما أثارت إليه النظرية التي سبق ذكرها سابقا.

وبهذه الظواهر قد دافعت الباحثة للقيام بتعليم اللغة العربية خاصة في الإملاء بتلك المعهد بتنفيذ تعليم الفهم المسموع لدى طالبات، وستقوم الباحثة بالتعليم في تلك المعهد لمعرفة مدى تنفيذ عملية تعليم الفهم المسموع. ويكون هذا

البحث تحت الموضوع: "قدرة الطالبات في فهم المسموع (دراسة وصفية في الفصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات)".

ب- أسئلة البحث

كيف قدرة الطالبات في فهم المسموع (دراسة وصفية في فصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات)؟

ج- تحديد الإجرائي

لتجنّب الخطأ في فهم عن الموضوع، لذلك في هذه الدراسة تناقش الباحثة حول قدرة طالبات فصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات في فهم المسموع.

(1) القدرة هي تغيير الطاقة في شخص يتميز بظهور العقل ويسبقه رد على وجود هدف.

(2) طالبات الفصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات مع اعتبار أن الفصل العاشر هو الفئة التي تضم أكبر عدد من الطالب من الفصول الأخرى، فإن الفصل العاشر يمثل بالفعل المتجانس، أي أن جميع الطالبات يتكون من طالبة بدرجات متفاوتة.

(3) فهم المسموع هو مصطلح في تعلم اللغة العربية يشير إلى القدرة على فهم ما يسمع. بعبارات بسيطة، هذه هي القدرة على الاستماع وفهم معنى الكلمات أو الجمل أو النصوص المنقولة شفويا. تعتبر ممارسة فهمول مسمو باستخدام نموذج الاختيار من متعدد طريقة فعالة لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. ومع ذلك، للحصول على أفضل النتائج، يجب دمج هذا التمرين مع أنواع أخرى من التمارين.

الفهم المسموع أو القدرة على فهم ما يسمع، هو أساس متين في بناء المهارات اللغوية الشاملة. تشبه هذه القدرة النافذة التي تفتح وصولنا إلى عالم المعرفة والمعلومات المنقولة شفهيًا. عندما يتمكن شخص ما من فهم الرسالة المنقولة جيدًا، سيكون من الأسهل عليه الاستجابة والتفاعل والتعلم من البيئة المحيطة. ولذلك، في عملية تعلم اللغة، يجب أن يكون فهم المعنى هو التركيز الرئيسي. من خلال ممارسة مهارات الاستماع بشكل مكثف، لن يقوم الطلاب بتحسين فهمهم للموضوع فحسب، بل سيطورون أيضًا مهارات التحدث والقراءة والكتابة بشكل أفضل. يمكن أن تكون التمارين المتنوعة والمثيرة للاهتمام هي المفتاح لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب، حتى يتمكنوا من أن يصبحوا متعلمين لغة نشطين ومستقلين.

د- أهداف البحث

لمعرفة قدرة الطالبات في فهم المسموع (دراسة وصفية في فصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات).

ه- أهمية البحث

- 1) أن يكون هذا البحث قادراً على اكتشاف قدرات الطالبات من حيث فهم المسموع في الصف العاشر من خلال النظر إلى الصعوبات التي يواجهنها كدليل لتحسين قدرات الطالبات.
- 2) زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- 3) إعلاماً للباحثين الذين يريدون أن يبحثوا مثل هذا البحث في ناحية أخرى.

و- الدراسات السابقة

بعد فحص البحث الموجود تحتاج الباحثة إلى عرض الموضوع السابق لتأكيد ذلك لم يناقش أي شخص هذا البحث، في هذه الدراسة تناقش الباحثة الاستماع، يعني عن فهم المسموع.

(1) نجية ٢٠١٨، هذا البحث العلمي تقدم عن قدرة طلبة الصف السابع على الاستماع في المدرسة الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين التي تشكل صيغتها المشكلة عن قدرة طلبة الصف السابع على الاستماع والعوامل التي تؤثرها في مدرسة الفرقان ٣ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، بنتائج البحث هي قدرة الطلاب في الصف السابع على طبقة بسيطة.

(2) رياضي ٢٠٢٠ م. قدرة الطلبة على الإملاء في مادة اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين في السنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ م، بحضور المشكلة عن قدرة الطلبة على الإملاء في مادة اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين في السنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ م والعوامل التي تؤثرها. ونتائج البحث هي قدرة الطلبة على الإملاء في مادة اللغة العربية للصف الحادي عشر هي متوسط.

(3) محمد سعيد. ٢٠٢٠. فعالية استخدام إملاء المسموع في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين. لهذا البحث لمعرفة استخدام إملاء المسموع في ترقية نتيجة الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين. ونتائج البحث هي استخدام إملاء المسموع في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن فعال.

(4) أحمد عبد القادر المحلاوي والسيد محمد محمد عبد الجواد. ٢٠٢١. بعنوان "برنامج قائم على تطبيقات النظرية البنائية لتنمية مهارات فهم المسموع والتفكير الجمعي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بشعبة التعليم الأساسي." تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج يعتمد على النظرية البنائية في تطوير مهارات فهم المسموع والتفكير الجمعي لدى طلاب قسم إعداد معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي. تأتي هذه الدراسة استجابةً لمشكلة ضعف مهارات فهم المسموع والتفكير الجمعي لدى معلمي اللغة العربية المستقبلين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي شبه التجريبي بتصميم اختبار قبلي وبعدي على مجموعة واحدة. وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في مهارات فهم المسموع والتفكير الجمعي لصالح الاختبار البعدي، مع تأثير كبير للبرنامج.

(5) سالوا. ٢٠٢٠. دراسة بعنوان "فعالية استخدام أسلوب تصنيف البطاقات (Card Sort) لترقية قدرة الطالبات على فهم المسموع: دراسة تجريبية في معهد علوم الدين بلوكسيماوي". هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الاستماع لدى الطالبات باستخدام أسلوب تصنيف البطاقات، حيث لاحظت الباحثة أن الطالبات يفتقرن إلى الاهتمام بمهارات الاستماع ويفضلن استخدام طرق تدريس تقليدية. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذا الأسلوب ساعد بشكل ملحوظ في تعزيز اهتمام الطالبات وتطوير قدرتهن على فهم النصوص المسموعة. كما أشارت النتائج إلى أن الطالبات اللواتي تدربن على أسلوب تصنيف البطاقات أظهرن تحسناً واضحاً مقارنةً بالطريقة التقليدية، مما يعكس فعالية هذا الأسلوب في تعليم اللغة العربية.

(6) سوليستيا، ت. ن. (٢٠٢١). دراسة بعنوان "فعالية استخدام وسائل "Sparkol Video Scribe" لترقية فهم المسموع." تركزت الدراسة على فعالية استخدام وسائل "Sparkol Video Scribe" في تحسين مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف السابع في معهد علوم الدين، بالانكا رايا. حددت الباحثة أن تعلم اللغة العربية يواجه تحديات، خاصة في مهارة الاستماع. اعتمدت الدراسة على منهج كمي وتصميم تجريبي، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في المجموعة التجريبية التي استخدمت "Sparkol Video Scribe"، حيث ارتفع متوسط درجاتهم من ٥١,٢٥ في اختبار القبلي إلى ٨٠,٠٠ في اختبار البعدي. أما المجموعة الضابطة التي لم تستخدم هذه الوسائط فقد شهدت أيضاً تحسناً ولكن بمعدل أقل، حيث ارتفع متوسط درجاتهم من ٥٥,٥٠ في اختبار القبلي إلى ٦٦,٢٥ في اختبار البعدي. خلصت الدراسة إلى أن "Sparkol Video Scribe" وسيلة فعالة في تحسين فهم المسموع في تعليم اللغة العربية.

ز- هيكل البحث

هذه الرسالة العلمية تحتوي على خمسة أبواب هي:

- الباب الأول: المقدمة تتكون عن خلفية البحث، مشكلة البحث، تحديد الإجراءات، أهداف البحث، أهمية البحث، والأخير هيكل البحث.
- الباب الثاني: الإطار النظري يتكون عن قدرة الطالبات في فهم المسموع.
- الباب الثالث: منهج البحث يتكون عن نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، والأخير أسلوب معالجة البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها تتكون عن لمحة عن ميدان البحث وتعليم الفهم فيه، تقديم البيانات، والأخير تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: الخاتمة تتكون عن خلاصة البحث، توصيات البحث، والأخير مقترحات البحث.